

أحكام القرآن

@ 61 @ إليه وصح ذلك فيه وتام الكلام في القسم الثاني وهو قريب من الذي تقدم من قبل \$ الآية الثالثة والعشرون . قوله تعالى (! !) [الآية 143] . الوسط في اللغة الخيار وهو العدل . وقال بعضهم هو من وسط الشيء وليس للوسط الذي هو بمعنى ملتقى الطرفين وهنا دخول لأن هذه الأمة آخر الأمم وإنما أراد به الخيار العدل يدل عليه قوله تعالى بعده (! .) ! فأنبأنا ربنا تعالى بما أنعم به علينا من تفضيله لنا باسم العدالة وتوليته خطة الشهادة على جميع الخليقة فجعلنا أولاً مكانا وإن كنا آخراً زماناً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون . وهذا دليل على أنه لا يشهد إلا العدول ولا ينفذ على الغير قول الغير إلا أن يكون عدلاً وذلك فيما يأتي بعد إن شاء الله تعالى \$ الآية الرابعة والعشرون . قوله تعالى (! !) [الآية 143]